العدد ١٩٠ - ٨٩

السنة الثانية

*جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع*

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

# فلسطين

# LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٣٠ تشرين ثاني غ · و ٧ تشرين ثاني ش · سنة ١٩١٢ — الاربعا — الموافق ذي الحجة ١١ سنة ١٣٣٠

## صفحة مطوية

او ابتسامة في وسط هذه الغموم

ويل للانسانية · بل ويل لاوروبا · بل ويل لنا نحن العثمانيين · فقد امكن الاولى ان تحقن دماء بنيها فلم ترد · واستطاعت اوروبا ان تعيش بلا خصام ولا قتال فأبت · وكان في مقدرتنا حفظ املاكنا الاوروبية فرفضنا · نعم · كان يمكنهما ويمكنا تجنب المصائب والبلايا الحاضرة والابتعاد عن وجه الحرب الشنيع · لو اتبعا واتبعنا نصيحة الدكتور « مندس » !

من هو مندس هذا ؟

مندس هو دكتور احب ان يدشن مملكة السلام في العالم على حسب قوله · وان يبطل الحروب والخصومات بمقتضى زعمه · وان يحل المسألة الشرقية على اهون طريقة اخترعها هوسه · فصاح قبل سبع عشرة سنة صيحة ذهبت مع الريح · لم ينتصح بها الساسة والملوك ولا اكترثت بها دولتنا العلية · وغاية ما بقي منها اثر في مجلة المقتطف وفي الجزء الذي صدر في تشرين سنة ١٨٩٥ نقلناه بحروفه كصفحة مطوية او كابتسامة في وسط هذه الغموم · قال المقتطف :

« ارتأى الدكتور مندس في جريدة اميركا الشمالية ان السبيل الوحيد لابطال الحروب والخصومات من بين ممالك الارض وربط الامم كلها بربط الحب والاخاء هو ان ترد بلاد فلسطين الى اليهود · وقال ان من ذلك خمس فوائد كبيرة :

الاولى · حل المسألة الشرقية لان الدول الاوروبية التي تتناظر على الشرق غرضها الاول بلاد فلسطين ·

الثانية · ابطال المناظرة بين اصحاب المذاهب المسيحية الثلاثة الروم والكاثوليك والبروتستنت فان كلاً منهم يطلب ان يكون الاول في القدس الشريف فاذا أعطي القدس لليهود بطلت مناظرتهم

الثالثة · توسيع نطاق التجارة بين الشرق والمغرب بواسطة اليهود فانهم امهر الناس فيها ومدن بلادهم عكاء وحيفا وصور وصيداء وبيروت من اصلح مدن الارض للتجارة فتصير مثل لندن ومرسيليا ونيويورك وهامبرج ·

الرابعة · حل المسألة الاسرائيلية في روسيا والمانيا وفرنسا ·

الخامسة · اتمام نبوءتين عظيمتين من نبوات التوراة الاولى نبوة اشعيا الذي قال : « بيتي بيت صلاه يدعي لكل الشعوب » فترتبط امم الارض كلها بعبادة الله في ذلك المكان المقدس وتحكم بينهم ربط الاخاء · والثانية نبوة اشعيا وميخا التي قيل فيها : « تسير امم كثيرة ويقولون هلم نصعد الى جبل الرب والى بيت اله يعقوب فيعلمنا من طرقه ونسلك في سبله لانه من صهيون تخرج الشريعة ومن اورشليم كلمة الرب فيقضي بين شعوب كثيرين وينصف لامم قوية بعيدة فيجعلون سيوفهم سككاً ورماحهم مناجل لا ترفع امة على امة سيفاً ولا يتعلمون الحرب في ما بعد » ومعنى ذلك انه ينشأ في القدس الشريف مجلس للتحكيم بين الممالك فيحكم في جميع المسائل الدولية وتبطل الحروب والخصومات · »

انتهى كلام حضرة مندس · ومنه يحق لنا ان نستنتج بان الدماء التي تسفك الان في مكدونيا · والارواح التي تباع هناك رخيصة · والشبان التي تحصد حصد السنابل · والنساء التي تخدش الخدود وتمزق البراقع · والويل والفناء والحديد والنار · والجوع والوباء · وجميع البلايا التي جرتها الحرب · كلها كان بالامكان اجتنابها لو سمعنا صيحته · واتبعنا نصيحته ورددنا فلسطين الى بني امته · ·

كل يغني على ليلاه !

يوسف العيسى

## اساعيل كمال بك

هذا الرجل الذي كاد بعض الاغبياء من ابناء هذه المملكة ان يؤلهوه لما كان عضواً في المبعوثان هو جرثومة الشر وهو موقد نار هذه الحرب وهو الخائن لدولته العثمانية التي كانت تظنه من اخلص اتباعها · يقيم الان هذا الشيخ العاق بامه في فينا عاصمة النمسا يراقب مجرى الحوادث وينتظر صيد الطريدة لينال ما ظن ان يربحه من وراء هذه الحرب الجائرة وقد اجتمع مؤخراً بالكونت برشتولد وزير النمسا اجتماعاً طويلاً ثم قابله صاحب جريدة « النوفل برس نيير » فبث له ما يحواه ضميره الفاسد من الامال وقال ·

ان الحكومات المنتصرة الان ترتكب غلطة كبيرة اذا ظنت امكان تجزئة البانيا وضمها اليها فان اوروبا لا يمكنها ان تعيش بسلم اذا تم هذا الامر

اما اذا الفوا من هذه الولاية حكومة مستقلة فتجتهد البانيا حينئذ لتصير مقاطعة متمدنة ولما كنا نريد ان نعيش بحب وسلام مع سربيا فسنفتح موانئنا لتجارتها نعم ان الماليسوريين يحاربون الان تركيا في صفوف جيش الجبل الاسود ولكن عملهم هذا ليس هو محبة بهذا الجبل بل توصلاً لنوال استقلال البانيا ومتى استقلينا تضحى مدينة « البساند » لالبانيا كواشنطون لاميركا وفالونا كنيو يورك ·

هذا ومن واجبنا ان تكون علائقنا بالمستقبل حسنة مع النمسا وايطاليا لتساعدنا في ترقية شؤوننا لان حكومة صغيره كحكومة البانيا المستقلة يلزمها ان تستند على جارتين قويتين يحاذانها في الادرياتيك · اما النمسا فلا شك عندي بانها سيوافقها اكثر من غيرها جعل البانيا مستقلة ·

هذا ما يحلم به اسماعيل كمال بك اعني ان يغير لقب بك بلقب برنس ويحكم البانيا ويجهل المغفل ان اسم اسماعيل هو اسم اسلامي يصعب على تلك الحكومات المتعصبة ان تسمح به حاكماً في ولاية تجاورها والى القراء ما قال رئيس وزارة السرب في حديث له اخير عن البانيا · قال :

ان فكرة اعطاء الاستقلال لالبانيا لا يمكن ان تتم لانها تبقى سبباً لتعكير كأس السلم في البلقان من حين الى حين · لان القبائل الالبانية ترجع الى ثلاث ديانات مختلفة والعداوة متأصلة بينها فلا يمكنها ان تؤلف حكومة تعيش في سلام بل ستكون عشاً للقلاقل ومصدراً للفتن ·

ان الحكومات البلقانية تطلب تحرير بني جنسها ساكني تركية اوروبا وضمهم كل جنس الى جنسه من الحكومات الموجودة · وليس هذا فقط بل انها تلتمس الحصول على الوسائط التي تمكنها من الترقي الاقتصادي فسربيا مثلاً ليس لها الان منفذ الى البحر فهي غير امينة على كيانها ولا على مستقبلها الاقتصادي فنحن نطلب اذاً سان جيوفاني والاسيو ودراج التي كانت للملكة السربية في الاجيال القديمة ·

## في مجلس نواب النمسا

من المؤكد ان الحرب البلقانية لم تكن لتترك المجلس النمساوي ساكتاً عنها في مناقشاته وجداله · وقد اعلمتنا البرقيات عن نظريات الحكومة النمسوية وعما قالته و باحثت فيه الدول في هذا الشأن ولما كانت اقوال الحكومات تحوى دائماً شيئاً من التكتم والاحتراس لاتلتزمه المجالس النيابية ولا يأسر لاجله خطباؤها السانهم رأينا ان نعرب للقراء بعض ما جاء لثلاثة خطباء في جلسة اخيرة لمجلس النواب النمساوي

قال الخطيب الاول · اننا نجهل بعد الى اين ستصل اطماع الحكومات البلقانية واذا اردنا ان نستنتج غايتها مما نراه من اجرآتها في كل بلدة تفتحها من تغيير وتبديل في الادارة امكننا ان نقول انها قد قررت بينها اقتسام تركية اوروبا ·

لا ننكر ان حكومتنا متابعة في سياستها المحافظة على السلم العام في اوروبا فهي لاتنازع احداً ولكنها تعلم ان واجبها المحافظة على صوالح مملكتنا في البلقان

وقال الخطيب الثاني وهو وزير سابق : ان القاعدة التي مشينا عليها في سياستنا حتى الان اعني المحافظة على

السلم مع مراعاة صوالحنا لم تعد كافية اليوم لان الحوادث اخذت مجرى سريعاً يقضي علينا ان لا نخشى من المجاهرة بما يوافقنا

ان ما يجري في البلقان يهمنا اكثر من غيرنا وهذا ما جعلنا ان نستلم باستغراب واستياء مذكرة الموسيو بوانكاره. والذي يظهر من وراء الستور ان الحكومات البلقانية ليس فقط اتفقت على اقتسام تركية اوروبا بل ان هناك ايضاً اماني وارتباطات يهم النمسا ان تنظر اليها بعين اليقظ وهذه الارتباطات سيكون من ورائها اتحاد جمركي وارتباط سياسي كارتباط الحكومات الالمانية. ورفع الحرم البلغاري وغير ذلك من الامور التي تهمنا

والذي يهمنا بالاكثر ان هذه الحكومات تفكر بان تبقي في يدها شطوط البحر الادرياتيكي ومعلوم ان الشاطئ الشرقي الادرياتيكي لا يمكن بوجه من الوجوه ان نتخلى عنه مملكتنا لانه يضر بصالحها. والذي جعل حكومة السرب تفكر بهذه الشطوط هو حرب مقاطعة البضائع الذي اشهرناه ضدها سنة ١٩٠٩ على اثر اعلاننا ضم البوسنه والهرسك الى مملكتنا

وقال الخطيب الثالث:

ليست الجيوش العثمانية التي خذلت في مواقع كومانوفا وقرق كليسه بل هي السياسة النمساويه التي صفعها ذوو الاغراض صفعة قوية على وجهها وذلك بفضل تغفل وزير خارجيتنا برشتولد

## تلغرافات

### روتر وهافاس

روتر

اثينا في ١٥ ت ٢ — كان الجنرال البلغاري تودوروف ارسل من سلانيك الى الملك فرديناند تلغرافاً يقول فيه: ان سلانيك هي منذ اليوم تحت صولجان جلالتكم فاحدث ذلك التلغراف اثراً سيئاً في نفوس اليونان وقد تمكنت الجرائد البلغارية الشبيهة بالرسمية من تخفيف شيء من هذا التأثير.

بلغراد — ابتدأت المعركة في خارج مناستر اما المعركة الفاصلة فيمكن ان تتأخر بسبب الامطار التي تؤخر حركات الجنود.

اثينا — غادر جيش ولي العهد سلانيك وسار الى موناستر.

صوفيا في ١٦ منه — تشيع اشاعات كثيرة عن الحالة في جاتلجه وقد ذكرت احدى الجرائد انهُ حدثت معركة شديدة احتل البلغار على اثرها ستة حصون منها اثنان مهمان وكانت الخسائر جسيمة. ولكنهم يعلنون رسمياً هنا بانهُ حتى الان لم تحدث معارك جدية ولكنها مناوشات بين الطلائع.

وفيه منها — المفهوم ان شروط الممالك البلقانية على طلب الباب العالي للصلح ستقدم حالاً لتركيا اما للقبول او للرفض لان الممالك المتحدة لا تريد ان تسمح لتركيا بالوقت للبحث طويلاً. فاذا رفضت في مدة ٢٤ ساعة يُستأنف الحرب باعظم ما يكون من الشدة. وان قبول تركيا حالاً لهذه الشروط يوقف البلغار عن دخول الاستانة. وقد فُهم ان البلغار لا يعارضون بقاء الاتراك في الاستانة والدردنيل.

الاستانة رسمي — رد الجيش العثماني سبعة طوابير جبلية كانت زاحفه من مرتفعات كاكارك على اشقودره فارتدت الى ما وراء نهر بويانه تاركة ١٠٠ قتيل.

الاستانة — اطلق الاسطول العثماني النار على ثكنات رودوستو.

صوفيا — لم تحدث حتى تاريخه معارك جدية في جاتلجه.

صوفيا في ١٦ منه — الملك فرديناند هو الان في قرق كليسا وهو يستعد للسفر الى جاتلجه والمواصلة في السكة الحديد تامة بين قرق كليسا وشركس كوي.

هافاس

اثينا في ١٥ — سافرت الملكة على اليخت الملوكي الى سلانيك فجرى لها استقبال حافل.

الاستانة في ١٦ منهُ — اطلق الاسطول العثماني النار على ثكنات رودوستو.

صوفيا في ١٦ — لم تحدث حتى الان معارك جدية في جتالجه.

## اخبار شتى

— ارسلت روسيا الى الاستانة باخرة مشحونة بالمؤن التي تكفي لاعالة الفين وخمسماية نفس مدة شهر

— فاز الدكتور ولسن برئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة وهو مرشح الديموقراطيين الذين فازوا لانشقاق الحزب الجمهوري بسبب ترشيح روزفلت وتافت معاً وولسن هذا هو اول رئيس ديموقراطي منذ سنة ١٨٩٧

— قال امبراطور المانيا لشقيقه في احد الايام اريد ان اعمل عملاً لم يعمله احد لادهش به العالم فقال له اخوه اذا اردت ان تدهش العالم حقيقة فما عليك الا ان تمتنع عن الخطابة مدة اسبوع

— روت الشركة الايطالية بانهُ جرى احتفال باهر في سراي الحكومة في طرابلس الغرب حضره زعماء العرب فخطب فرهاد بك مبعوث طرابلس السابق واكد لحكومة ايطاليا خضوع العرب لها وانهم يستقبلون بسرور عصر التقدم والتمدن تحت حمايتها

— كان عدد المهاجرين من سوريا في سنة ١٩١١ عشرين الفاً وقد بلغ منذ ابتداء سنة ١٩١٢ حتى الان ١٨،٠٠٠

— لام احد الالمان رجلاً يونانياً لميله الى فرنسا وشدة تعلق بني جنسه بها فقال له اليوناني علمتنا هذا الحرب ان نحب المانيا ايضاً ونميل اليها لانها هي التي جهزت الدولة العثمانية عدوتنا بالمدافع التي لا تنطلق وبالطرادات التي لا تنفع

— حكمت محكمة التمييز الاهلية على حافظ نجيب المحتال الشهير بالسجن ثلاث سنوات بعد ان كان دفاعه عن نفسه اية في البلاغة

— جُن امام واكد الذي حكم عليه في مصر بالاشغال الشاقة مدة ١٥ سنه بسبب مؤامرة شبرا

— تقدم اسير تركي من ملك البلغار وقال له «لي عندك امنية» فقال الملك وما هي؟ قال الا تهدم جامع السلطان سليم في ادرنه قال الملك انا لا نهدم المساجد والمعابد. فانصرف الجندي مسروراً فقيل له وماذا يهمك من الجامع وانت بين مخالب المنون الان فاجابه يهمني منه ان له ٩٩٩ نافذة واربع مآذن ولا مثيل له في مساجد العالم

— سافر مع السلطان عبد الحميد من سلانيك الى الاستانة على الطرادة الالمانية لورلي اثنتان من زوجاته وعشر وصيفات وابنه محمد علي افندي وعمره ٧ سنين واربعة ضباط من حرسه وثلاثة خصيان (اغوات) وخادمان وخادمتان ولما ركب السفينة طلب القومندان وقال له (بلغ الامبراطور غليوم شكري لما يظهره نحوي من الصداقة في ايام المحنة) ولما اخبره القومندان عن وفاة سفير المانيا في الاستانة على عهده كلفه ان يبلغ امرأة السفير عزاءه

ومما يجدر ذكره في هذا الباب ان الفضل في نقل السلطان عبد الحميد من سلانيك الى الاستانة راجع الى سمو الجناب الخديوي فهو الذي نبه الحكومة الى امكان وقوع سلانيك في قبضة الاجانب وحينئذٍ يكون السلطان عرضة لسلطتهم ولقد ينقلونه الى احد عواصمهم حيث يكون عرضة للامتهان فحل التنبيه من فؤاد مختار باشا محله ونقل السلطان من سلانيك ولكنه تعب في نقله لانه ابى ركوب سفينة عثمانية وتطلب الامر مباحثات سياسية حتى نقلته السفينة الالمانية حاسباً انه في ضمانة الامبراطور غليوم فارسل اليه بعد وصوله الى الاستانة يشكره كثيراً على عنايته به

— قدر المسيو روداف مارتين ثروة امبراطور المانيا بمائة واربعين مليون فرنك ودخله السنوي منها ب ٢٢ مليوناً

### جناكلس وكريازي

جناكلس وكريازي من كبار تجار الدخان والسيغارات في مصر وكلاهما يونانيان تبرع الاول بمبلغ ٥٠ الف فرنك اعانة للصليب الاحمر اليوناني وتبرع الثاني بمبلغ ٢٠ الف فرنك للاعانة الحربية!!!

## اخبار الجهات

### بيروت

اهتمت حكومة بيروت بنزع الاسلحة من الذين ينقلونها فقبضت على كثيرين منهم

— صدر الامر الى عمال شركة وانشاء واصلاح الطرق ان يكفوا عن العمل فاوقفت الشركة عملها على طريق بيروت وصيدا بعد ان تمّ اكثرها

— يتجول واليها في اكثر الليالي لتفقد الامن العام وقد ابلغ مدير البوليس الصحف فيها بصورة رسمية انه ورد امر من الصدارة العظمى بتعيين بوليس سري ليتسقط الاخبار حتى اذا وقع على احد المقلقين الذين يلفقون الاخبار ينظم به تقريراً وللولاية الحق بنفيه ادارياً.

— رست في مياه بيروت مساء امس المدرعة الفرنساوية مونت كالب قادمة من طولون وعادت صباح امس من طرابلس البارحة الفرنساوية هنري الرابع ويقال ان مدرعة اميركية ستصل اليها اليوم.

### لبنان

قال لسان الحال: ورد امر سام بتوكيل اعضاء مجلس ادارة لبنان كلهم جميعهم في المتصرفية — على ان يوقع احدهم باسم المجلس

### الشام

بعد ان وصل ٣٥ الفاً من الفيلق الثامن الى قرب اطنه صدرت الاوامر الى مأمور السوقيات باعادتهم وقد جاء في الامر الصادر الى مأمور السوقيات ان سبب اعادة الجنود الى وطنهم وجود الهواء الاصفر في مدينة حلب حيث اقام الجنود مدة للتمرن على ان الاكثرين يعدون ذلك حجة ظاهرة والسبب الصحيح لا يزال مكتوماً. اما الجنود الذين اخذوا من لواء القدس ومن بيروت والسواحل وعددهم نحو ٤٥ الفاً فقد وصل اكثرهم الى الاستانة وانضموا الى الجيش المحارب

### بيت لحم

زف نهار الاحد الماضي خليل افندي جرجس سمعان الى الانسة نجمه عبد الاحد قطان فنتمنى للعروسين قراناً سعيداً

## اخبار محلية

### الى اصحاب الشعور

لم نرَ بلداً في سوريا وفلسطين عرفت الواجب عليها في هذه الحرب اكثر من مدينتنا يافا فقد قامت بما تدعوها اليه الوطنية والحمية والغيرة. فارسلت حتى الان ١٠٠٠ ليرا فرنساوية اعانة للحرب عدا عما ارسلته اعانة للهلال الاحمر وما جمعته اعانة لمعوزي عائلات الرديف وما تبرع به اناس كثيرون احبوا ان يكتموا اسماءهم زيادة في الاجر.

غير ان المجال لا يزال واسعاً حتى الان للذين لم يقوموا بهذا الواجب الوطني، كلٌ بقدر طاقته، لمساعدة اولئك الجنود البواسل الذين يلقون بانفسهم الى مواقع القتل والطعان لدفع غارات الاعداء الذين يريدون انتهاك حرمة الوطن.

غصت مستشفيات الاستانة، ومدارسها وثكناتها، وقسم عظيم من بيوتها، بالجرحى من اخواننا الذين دافعوا ليحفظوا لنا شرفنا سالماً، ووطننا عزيزاً، فتوالت المساعدات وهيلت الاعانات، ولكن ذلك كله لم يكفِ لقيوم بحاجات اولئك الالوف التي تئن وربما كان فعل البرد وقلة الوسائط الصحية افتك بها من رصاص الاعداء.

فالى الذين يتنعمون في معيشتهم، الى الذين ينامون على فراشهم الوثير، الى الذين يأكلون و يشربون احسن المآكل والاشربة، نوجه كلماتنا هذه طالبين اليهم ان يفتكروا قليلاً باخوانهم الذين يقاسون الان آلام البرد والجوع، والذين اذا غالبهم سلطان النوم يدفعونه قياماً بواجباتهم، فيضحون صحتهم وحياتهم بدون شكوى او تذمر، بعيدين عن اولادهم ونسائهم واعتناء امهاتهم.

والى الذين لا تمكنهم احوالهم المادية من مد يد المساعدة مثل غيرهم من الاغنياء نوجه كلماتنا هذه ايضاً لنذكرهم

ن العطاء القليل اذا كان من كثيرين كان مجموعه اكثر من الكثير من قليلين فيا ابناء الوطن، اليوم يومكم، فالامر جلل، اذا لم يشترك كل وطني بالمساعدة تهمنا الاجنبي بقلة الشعور، ورمانا الغريب بالمروق من الوطنية، واغفلنا حقاً واجباً علينا نحو اخواننا واولادنا من المجاهدين

نريد اعانات عينية. فان كل واحد منا اذا قدم منديلاً واحداً او قميصاً واحداً او لباساً واحداً او زوج جوارب واحد فقد يكفي مجموع ذلك لتخفيف ويلات كثيرة وخلاص انفس عديدة من الموت

لا نظن ابناء وطننا ذوي الشعور الصادق الا ملبين نداءنا . وادارة جريدة فلسطين مستعدة لقبول كل ما يتكرم به المتبرعون والله لا يضيع اجر المحسنين .

ممن يريد ان يتكرم بشيء منها ان يبعث به الى ادارة هذه الجريدة وله الفضل

### مأثرة

يقل الثناء في جانب ما يأتيه صاحب العزة شعبان بك وكيل قومندان موقع يافا من المآثر الغراء، واخر ما نسطره لجنابه بمداد الشكر انه حث جميع الضباط الذين تحت امرته وطابور رديف يافا الموجود الان تحت السلاح لمساعدة اخوانهم المجاهدين في ساحة القتال فكانت النتيجة ان تبرع افراد الطابور بكامل معاشهم عن شهر تشرين اول وتبرع الضباط الكرام بعشرة من المئة من جميع مخصصاتهم فبلغ المجموع مئة وتسعة ليرات فرنساوية ونصف واثنا عشر غرشاً عملة يافا ارسلت به حوالة مالية لنظارة الحربية رأساً فنشكره على هذه المأثرة ونشكر غيرة المتبرعين

### لمساعدة جرحى الحرب

ما كاد خبر قلة وجود الملابس اللازمة والادوات الصحية في الاستانة يطرق هنا الاسماع حتى اهتم للامر بعض الشبان فجمعوا ما بينهم مبلغاً من المال وطافوا على صيدليات الثغر يطلبون منها المساعدة فلبت طلبهم . ونهار الاثنين من هذا الاسبوع أُرسل صندوق كبير ملآن بجميع ما يلزم لمعالجة الجرحى بين اقطان ولفافات وضمادات . والهمة منصرفة الان الى ارسال صندوق او اكثر من الثياب اللازمة للجند فنرجو

### لمعوزي عائلات الرديف

نهار الاحد الفائت وزع قومسيون اعانة معوزي عائلات الرديف بمناسبة العيد قسماً كبيراً مما جمعه على المستحقين بعد ان تحقق لديه عوزهم

### الاشاعات الكاذبة

تناقل الناس في بيروت (كما روى ذلك لسان الحال الاغر) خبر حدوث بعض اضطرابات في القدس وطرابلس وقد تناقل الناس عندنا مثل هذا الخبر عن صيدا فنحن ننفي نفياً باتاً ما ذاع عن القدس كما ثبت لدينا انه لم يحدث شيء في صيدا والحمد لله فنحذر ابناء الوطن من تصديق كلما يسمعون لاننا لا نظن ان العثمانيين يقومون في مثل هذه الاوقات بما يشوه سمعتهم ويدع للاجانب سبيلاً الى التدخل في امورهم

### سرقة عربة البوسطة الالمانية

من عادة عربات البوستات الاجنبية بين القدس ويافا ان ترتاح خمس ساعات في باب الواد فحدث ان عربة البوستة الالمانية بعد وصولها الى يافا بالامس وتفقدها وُجد ناقصاً منها صرين احدهما بسبعمائة فرنك والاخر بخمسمائة مع تحرير مسوكر ولدى البحث اتضح ان اسفل العربة كان قد أُزيح منه لوح من الخشب في اثناء وجودها في باب الواد حيث تمكن الفاعل من السرقة ولم يُظهر التحقيق السارق بعد .

### قتل في محششه

لم نذكر شيئاً في اعدادنا الماضية عن حوادث البلدة واخبار دائرة البوليس لان الامن والراحة لم يكونا في زمن احسن منهما الان والحمد لله

غير ان ليلة السبت الماضي عند الساعة الثامنة مساء بينما كان المدعو جمعه الزول جالساً في محششة لا تبعد اكثر من ثلاثين متراً عن دار الحكومة جاء تلك المحششة عبد الرؤوف اسوار احد افراد الرديف وهو في حالة السكر الشديد فاخذ يشتم الموجودين فجرت بسبب ذلك مشاجرة بين حسين العيسوي وهاشم حشيش احد رفقاء جمعه الزول اسفرت عن هرب هاشم وجميع من كان موجوداً هناك ما عدا جمعه المذكور وعند ذلك اشهر العبد اسوار سكينه وضرب بها في ثديه الايسر . فوقع يتخبط في دمه . وفي الحال بلغ الامر سلامه افندي ونوري افندي من مأموري البوليس فهرعا الى محل الحادثة وشاهدا الضارب لا يزال مشهراً مديته والدم يقطر منها فقبضا عليه وامر عزتلو شعبان بك وكيل قومندان الموقع بنزع ثيابه العسكرية عنه وزجه في السجن اما المضروب فقد توفي بعد ثلث ساعة من اصابته .

### قتيل ايضاً

راود المدعو الشيخ فضل وهو من الذين يشتغلون بعمل الحجب للنساء امرأة بظاظو عن نفسها فامتنعت ولما جاء ولدها ابرهيم بظاظو واخاها ابرهيم سكر اعلمتهما بالامر فذهبا الى بيت الرجل الساعة الواحدة بعد غروب امس ونادياعليه ولما خرج طعناه ثلاث طعنات فمات على الاثر وقبض على الفاعلين

### ثلاثة لصوص

قبض مأمور البوليس في الثغر امس صباحاً على ثلاثة من اللصوص احدهم يدعى البرت وزان والثاني ادمون كاج والثالث موريز لفراني اثنان منهم من يهود تونس والثالث فرنساوي الاصل والى القارئ الاسباب التي دعت للقبض عليهم وارسالهم الى القدس محفوظين

جاء البرت وزان الى امرأة اسرائلية في القدس تدعى مريم وبعد ان تعرف عليها ادعى انه ارمل يريد الزواج وكلفها ان تختار له عروساً ففعلت وخطبت له احدى البنات . وفي ذات يوم جاء الى بيت مريم مع رفيقه الثاني ادمون كاج وذكر لها انه احد اصحابه في مصر وفي اثناء الحديث قالت له مريم ان لديها حلى مرهونة وتريد بيعها اذا اراد مشترى شيء لعروسه فطلب ان يراها فشاهدها مع رفيقه وثمنها لها بخمسين ليرا . ثم بعد ذلك بيومين ذهب البرت الى دار المرأة واصطحبها معه الى الكنيس وبقي البيت خالياً وفي هذه الاثناء ذهب صديقه مع الرجل الثالث المدعو موريز لفراني وكسرا الصندوق واخذا منه الحلي وفي الليل [illegible] الثلاثة مشياً الى يافا . فاعلمت المرأة الحكومة بذلك الامر وهذه ارسلت تلغرافاً الى يافا بالقبض على البرت فقبض مأمورو البوليس عليه وعلى رفاقه ووجدوا في دكان موريز التي كانوا مختبئين فيها بئراً وفي البئر عثروا على اكثر من عشرين مفتاحاً وادوات سرقة اخرى فارسلوا الى القدس للتحقيق .

### العيد

تبادل امس اخواننا المسلمون زيارات العيد وقد كانت دلائل السرور تبدو على جوههم بعد ان قبضتها اخبار الاسبوع الماضي . وقد انقضى يوم امس على اتم ما يكون من الصفاء اعاده الله عليهم وحقق امالنا بالنصر القريب

### انتحار

كُتب لنا من القدس ان قد استولى اليأس على زوجة المدعو حسن المصري فصبت على نفسها زيت الكاز واشعلت النار وكان لها جار اسرع واطفأها بيساط لفه عليها ولكن المرأة لا امل بحياتها وقد جرى نقلها الى المستشفى

### معلم للعربية والافرنسية

من شاء ان يتعلم العربية او الافرنسية على احدث اسلوب وفي اقرب وقت فليراجع ادارة هذه الجريدة .

---

اعلان اول من دائرة اجرا نابلس

بعد خمسة عشر يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان سيطرح للمزايدة العلنية بعض اراضي واملاك علي الحسين ابو جازيه من قرية الساويه لوفاء دين الحاج محمود افندي النابلسي الثابت باعلام الحكم النظامي

في ١ تشرين ثاني سنة ٣٢٨

---

## اخر ساعة

— تلغرافات عثمانلي —

الاستانة في ٥ و١٨ ت ٢

ارسلت المشيخة الجليلة اوامرها تلغرافياً الى جميع مأموري الحكومة والشريعة الغراء في الولايات وفيها نصح لعموم المسلمين وغير المسلمين من العثمانيين الوطنيين بوجوب حسن معاملتهم بعضهم لبعض والا فان جزاء المفرقين يكون شديداً — توجه اليوم قومندان اليمن عزت بك وبطل طرابلس فتحي بك الى دار الحرب في جتالجة — في محاربة جتالجه بالامس ارتد جناحا البلغار الايمن والايسر الذين انكسرا بغير انتظام منهزمين لمسافة ٤ ساعات عن خط جتالجه وقد سهل الاسطول عمل الجيش في هذه المحاربة فالحق بالعدو خسائر جسيمة وساعد عساكرنا على تعقبه . والمنتظر ان تصل عن قريب اخبار الانتصارات القطعية

الاستانة في ٦ و١٩ منه

(رسمي) لا يزال الحرب بالمدافع مستمراً على طول خط جتالجه وقد استرجعت بعض النقاط التي تقدمت اليها مشاة العدو واندحر عنها

نشرت الحكومة بلاغاً رسمياً جاء فيه : انهُ لاجل اطمئنان الاجانب الذين لا يعرفون احوال مملكتنا سمحت الحكومة باخراج عساكر الى سفاراتهم للتأمين فقط مع ان الحكومة قادرة تماماً على حفظ الامن والراحة — جيشنا في جتالجه يدافع بظفر عظيم وقد اعلنت الحكومة للاهالي وجوب رجوعهم الى اشغالهم مطمئنين .

يقال في محافل فينا السياسية ان الاختلاف بين السرب والنمسا يزداد خطورة ولكن روسيا وايطاليا تجتهدان بازالة اسباب الخلاف بينهما .

***

## التلغرافات الرسمية

وصلتنا والجريدة مائلة للطبع صور التلغرافات الرسمية والمؤيده اخبار انتصاراتنا على الاعداء في جتالجه وحوالى مناستر واستردادنا استرومجه وناسليج واغتنام ذخائر حربية كثيرة واستعداد جيشنا الى الزحف على قوزانه من جهتين كما ذكرت ذلك تلغرافاتنا الخصوصية فالحمد لله .

---

## الجندي العثماني

### شجاعته وصبره

ان ارتداد الجيش العثماني الى جتالجه لا يشبههُ في تاريخ الحروب غير ارتداد الجيش الفرنساوي العظيم بعد حريق موسكو فقد كتب مراسل جريدة «الدايلي كرونيكل» الخاص المرافق للجيش العثماني مقالة مؤثره تحت عنوان (ميدان التركية) يصف بها ما لاقاه جيش عبد الله باشا من الاهوال وما احتمله من المشاق بصبر عجيب مما يكسب الجندى العثماني فخراً يحفظه له التاريخ . قال ما تعريبه :

كانت قوى الجيوش العثمانية المعنوية على اثر ارتدادها الى جتالجه متضعضعة

---

## اخر ساعة

الاستانة في ١٩ ت ٢ — حدثت معارك حوالي مناستر بين الجنود العثمانية وقوات الاعداء . والمحاربة التي جرت قرب مرتفعات مسلم كوي في جهات اشقودره في البانيا استمرت يومين وانتهت بانكسار العدو انكساراً تاماً فقتل منه ١٠٠٠ ووقع منا ٣٨٥ بين شهيد وجريح — لوندرا — علمت شركة روتر من صوفيا بان الممالك البلقانية المتحدة ستقدم شروطها لعقد الصلح باسرع ما يمكن للدولة العثمانية وسيشترك الجبل الاسود ايضاً بهذا الطلب

(اجانس جنرال)

جداً اذا لم اقل انهـا كانت مفقودة بالكلية وذلك لما حل بها من المصائب في الاسبوع الاخير . والجنود الذين ظلوا محافظين على بنادقهم وذخيرتهم كانوا يتخيلون في كل محل اعداء وهم بين فيطلقون عليهم النار !

وقد كانت حالة الجيوش في الطور الاخير من رجعتها محزنة جداً لان مئات من الرجال كانت تمشي والدم يقطر من ارجلها بعد ان تمزقت نعالها فزاد ذلك في آلامها عند كل خطوة يخطونها .

ان الجندي العثماني في هـذه الايام الخمسة الاخيرة التي قاسى بهـا اشد ما يكون من العذاب واحتمل ما لا يحتمل من الم الجوع والانكسار شاهدته رابط الجأش يهزأ بالموت من غير شكوى او تأفف !

شاهدته يمشي اياماً كاملة بلا أكل دون ان يحرك شفتيه بكلمة تذمر او يأس . وعندما كانت رجلاه تعجزان من التعب عن حمل جسمه الخائر كان يجلس ويجود بنفسه بسرور كأن الموت جوعاً هو من واجباته العسكرية ايضاً !

شاهدته وقد وقف قائماً على خط النار بعد ان فرغت جعبة ذخيرته واصبحت بندقيته كآلة لا فائدة منهـا يستقبل الموت دون ان يقطب حاجبيه وينتظره بهدوء تام دون ان يهتم بان يتوارى عن رصاص الاعداء .

انني اراني مضطراً لان اقدم لهولاء البواسل كل الاحترام والاعجاب اللائقين بشجاعتهم وصبرهم فـان صفات مثل هذه في ظروف كالتي مرت بهم لهي مما تحسدهم عليها جميع جنود اوروبا !

قد يمكن للجنود البلقانية المتحدة ان تكسر الجيش العثماني ولكنها لا تقدر على قهر الجندي العثماني ! فهو كالولد طاعة وشجاعته لا يصل اليهـا جندي اخر . واذا حسنت قيادته وامن الجوع وعومل معاملة انسان عادي يذهب الى حيث شئت ويعمل كل شيء ويقدر بسهولة ان يضيف املاكا جديدة الى املاك المسلمين .

يسهل علي جداً ان اصف حالة الجنود وهي ثملة بخمرة الظفر ولكن ماذا عساني ان اقول عن هولاء الذين ماتوا اثناء ارتداد عبدالله المخيف ؟ كنت معهم اشاهد آلامهم واقاسمهم جوعهم في انكسارهم . كنا معاً شركاء في التعاسة . هم ماتوا ، وانا بقيت . ومع ذلك فاني لموقن كل الايقان بان من الذين ظلوا احياء لا يوجد واحد يضن بحياته اذا اقتضى الامر اذا كان في بذلها حفظ حياتي .

ان كل جندي في هذا الانكسار الهائل كان بطلاً عشر مرات فتباً للحروب يذهب ضحيتها مثل هولاء الشجعان الذين اصبحت بيوتهم في الاناضول وتركيا اوروبا تندب فقدهم هم يرقدون الان رقادهم الاخير في سهل طراش الواسع . فلينظر الله بعين رحمته الى اولاده و يتقبل ارواحهم في فسيح جنانه . وانت يا هواء طراش العاصف العاتي خفف من وطأتك وتحول الى نسيم عليل يهب بلطف على بقايا الشجعان الساقطين .

# تلغرافات

## الاجانس عثمانلي

الاستانة في ٣ تشرين ثاني :

فهم من مدينة ترايا فاورا بجوار اشقودرة ان الجبليين اضاعوا ما لديهم من الذخيرة بسبب المقاومة الشديدة التي صادفوها — اهـالي صوفيا تلح بطلب الصلح نظراً للخسائر العظيمة التي لحقت بالبلغار — الجيش اليوناني الذي تحت قيـادة ولي العهد ترك سلانيك للبلغار متوجهاً لمناستر — جاء من صوفيا انهم سيجاوبون قريباً على طلب الهدنة المقدم من طرفنا بعد مذاكرة ملك بلغاريا مع حلفائه — عموم صحف رومانيا تكتب مقالات معتدلة وجدية بطلب تعويضات ارضية — صادق مجلس نواب النمسا على ما عرضته عليه اللجنة الحربية بخصوص التخصيصات العسكرية

الاستانة في ٤ منه :

قتل السربيون قنصل النمسا في برزرين . وقـد وقع خلاف وخيم بين النمسا والسرب بخصوص الشكايات التي جرت بحقه وقد فهم ان السربيين يحاولون اخفاء قتله — طلبت النمسا من السرب جواباً عن مقتل قنصلها في مدة ٤٨ ساعة — هجم جاويد باشا بشدة على اليونانيين في مضيق كربي فالحق بهم خسائر جسيمة وانهزموا الى سرفيجه تاركين ٢١ مدفعاً — نصحت روسيا السرب واوقفتهـا عن تقدمها الى دراج — يقال ان روساء وزارات الحكومات البلقانية سيقدمون غداً جواب المذكرة لحكومتنا

الاستانة في ٤ و١٧ تشرين ثاني مساء ( رسمي ) في هذا الصباح ابتدأت المحاربة في جاتلجه فاتلفت نار مدافعنا ثلاث بطاريات للعدو وارتد الى الوراء

استرد الجيش العثماني مدينة ناسليج من السرب وتأسست فيها مخابرات تلغرافية وسيبتدي غداً بالزحف من ناسليج وقيالر الى قوزانه

في ٢٢ تشرين اول بعد محاربة يومين في شرق مسلم كوي بجوار اشقودره انهزم الجبليون تاركين ٢٠٠٠ قتيل واكثر من ذلك العدد جرحى وغنمنا جميع اشيائهم واسلحتهم وذخائرهم ومونهم — خرجت اليوم حامية ادرنه خروج المستقتل من الاستحكامات فشتت شمل فرقتين من البلغار .

الاستانة في ٥ و١٨ ث ٢

بالنظر للظفر العظيم الذي احرزته جنودنا البواسل بالامس تلطف جلالة مولانا السلطان وبلغ سلامه الشاهاني ودعاءه للجيش العثماني فاجاب الجيش بالشكر العظيم على سلام سلطانه المحبوب — بلغت نظارة خارجيتنا السفراء العثمانيين رسمياً خبر انتصاراتنا — اجتمع سفراء الدول المعظمة بدار سفارة النمسا وتذاكروا في الحالة الحاضرة وبلغوا النتيجة للباب العالي بواسطة تلك السفارة — عقدت في باريس وبرلين اجتماعات كبيرة لمنع المحاربة العمومية والقيت بها خطب مهمة للغاية وكان عدد المجتمعين في باريس ٢٥ الفاً وبينهم ٢٠٠ فوضوي

—( تلغراف خصوصي )—

الاستانة في ١٦ تشرين ثاني

مر تلغراف الى مصر الى جمعية الهلال الاحمر فيها هذا نصه :

ابتدأت المحاربة امس في جهات جاتلجه فانكسر فيها الجناح البلغاري الايسر والجناح الايمن واخذنا ٨٠٠٠ اسير وغنمنا ٣٦ مدفعاً فانهزم الجيش البلغاري وتقدمنا . وقد انكسر ايضاً الجيش اليوناني في جهات سرفيجه واسترجعناها وغنمنا منه ذخائر كثيرة وقد هاجم جاويد باشا القوة اليونانية التي خرجت من سلانيك متوجهة الى موناستير فابعدها عن سرفيجة ايضاً .

## تلغرافات الاجانس جنرال

الاستانة في ١٧ ت ٢ — اضطر البلغار ان يخلوا جميع استحكاماتهم في رودوستو ( تكفور طاغي ) — الارجح ان الهدنة والصلح يعقدان مع الممالك البلقانية مباشرة ثم من المحتمل ان تعرض شروط الصلح على الدول في مؤتمر خصوصي اما الحرب فانه لا يزال مستمراً حتي يتم ذلك .

ادرنه في ١٨ ت ٢ — نهار الخميس خرجت فرقة من حامية ادرنه خروج المستبسل فالحقت بالجيش البلغاري خسائر جسيمة — كان عدد الاصابات الثابتة بالكوليرا في الجيش البلغاري امام ادرنه من تاريخ ١٢ الى ١٥ الجاري ٣٢٧٠ اصابة